

الشقاء « لأن ذلك ليس مخيفاً ولا يثير الاشفاق ، بل هو أمر مقزز » ، وأفضل الأبطال ذلك الإنسان المتوسط الذي يحل به الشقاء « نتيجة خطيئة ما » .

ويجب أن تتوفر في الشخصية التراجيدية أربعة شروط : يجب أن تكون نبيلة ومناسبة للدور الذي تؤديه (امرأة أو رجل) وطبيعية ومنسجمة مع ذاتها .

يتم أرسطو في كتابه « فن الشعر » اهتماماً كبيراً بقضايا اللغة التي لم تكن قد أصبحت بعد موضوع علم مستقل . ولذا فهو ، في معرض دراسته لقضايا اللغة الشعرية ، يتحدث عن المناهيم الأساسية في النحر والمعاني والأسلوب ، ويتطالع اللغة الشعرية بالوضوح والسمو فوق الكلام العادي وذلك باستخدام التشابيه والكلمات النادرة استخداماً معتدلاً .

لذا ظل « فن الشعر » مئات ، كثيرة من السنين نموذجاً لا يضاهاى من حيث عمقه وغناه وأهميته . وبقي حتى نهاية القرن الثامن عشر المرجع الأول والأخير في دراسة الدراما . ومن كتاب أرسطو انطلق خيرة منظري الأدب في التاريخ ، ولا يزال الكثير من موضوعاته يحتفظ بأهميته حتى يومنا هذا .

